

تفسير الجالين

40 - { إلا تنصروه } أي النبي A { فقد نصره } إذ { حين } أخرجه الذين كفروا { من مكة أي الجؤوه إلى الخروج لما أرادوا قتله أو حبسه أو نفيه بدار الندوة } ثاني اثنين { حال أي أحد اثنين والآخر أبوبكر - المعنى نصره } في مثل تلك الحالة فلا يخذله في غيرها - { إذ } بدل من إذ قبله { هما في الغار } نقب في جبل ثور { إذ } بدل ثان { يقول لصاحبه } أبي بكر وقد قال له لما رأى أقدام المشركين : لو نظر أحدهم تحت قدميه لأبصرنا { لا تحزن إن } معنا { بنصره } فأنزل { سكينته } طمأنينته { عليه } قيل على النبي A وقيل على أبي بكر { وأيده } أي النبي A { بجنود لم تروها } ملائكة في الغار ومواطن قتاله { وجعل كلمة الذين كفروا } أي دعوة الشرك { السفلى } المغلوبة { وكلمة } أي كلمة الشهادة { هي العليا } الظاهرة الغالبة { و } عزيز { في ملكه } حكيم { في صنعه